على الحائط الأيسر:

كيف ترى الماء ككائن حي؟كيف سيغير ذلك الطريقة التي تتعامل مع الماء في حياتك؟ ما الكائنات الحية التي تلاحظها في هذه اللوحة الجدارية؟

*يدعوك متحف بورتلاند للفنون (*PMA, Portland Museum of Art*) لتجربة ورشة عمل 2022 التي تقدم لوحة جدارية بعنوان سكيتبك skitpeq ("على سطح الماء") للفنانة التشكيلية من شعب ولاستوكيو* Wolastoqew*، إيما هاسنكال بيرلي. سكيتبك هي رسالة حب إلى الماء والسلمون والناس وجميع الكائنات الحية التي تعيش في نهري ولاستوك* Wolastoq *وتوبيك* Tobique *اللذان يحتضنان موطن هاسنكال بيرلي. سكان توبيك الأصليين هم جماعة ولاستوكيك* Wolastoqiyik *التي تسكن في نيو برونزويك، كندا، وهي جزء من اتحاد واباناكي* Wabanaki*.*

*ولاستوكيك تعني "شعب النهر الجميل" بلغة ولاستوكيو. تُعرف ولاستوكيك أيضًا باسم "*Maliseet*"، وهي الترجمة الإنجليزية لكلمة* Mi'kmaq*. تغطي منطقة ولاستوكيك اللا متنازل عنها أجزاء من كيبيك السفلى، على طول نهر ولاستوك في نيو برونزويك وعبر الحدود الاستيطانية إلى شمال ماين. وتعني كلمة "لا متنازل عنها" أن الشعوب التي استوطنت هناك لم تتنازل قانونيًا عن أراضي أجدادهم إلى حكومتي كندا أو الولايات المتحدة.*

*تم اختيار موضوع المياه في ورشة عمل 2022 لاستكمال الموضوعات المطروحة في مشروع  
 North Atlantic Triennial، الذي يقدم فنانين آخرين من ميكماك وهما جوردان بينيت وميجان ماسيو، وفنان قبيلة بينوبسكوت جاسون براون الملقب بـ* Firefly*، ومجموعة من فناني قبيلة سامي من منطقة الشمال. يدعو هذا النشاط التفاعلي المشاركين إلى استكشاف علاقتهم الشخصية بالمياه أثناء التعرف على علاقة مجتمع ولاستوكويك بالمياه. كما ان لوحة هاسنكال بيرلي الجدارية تضم العرض المعاصر للملحن جيريمي داتشر للاغنية التراثية اوكيتون، والتي تدور حول السفر عبر النهر في زورق.*

*ورشة عمل متحف بورتلاند للفنون هي مساحة للزوار من جميع الأعمار للتفاعل مع الموضوعات ووجهات النظر والأفكار من خلال الاستكشاف التفاعلي. سواء كان ذلك من خلال التعاون المجتمعي أو الأنشطة العملية أو التجارب التفاعلية، ونحن ندعوك لإنشاء تجربتك الخاصة في هذا الحيز.*

على المصطبة:

*سكيتبك ("على سطح الماء") هي رسالة حب إيما هاسنكال بيرلي إلى الماء، والسلمون، والناس، وجميع الكائنات الحية التي تعيش في نهري ولاستوك وتوبيك.*

*خذ ورقة ملاحظات وفكر في الأسئلة التي تراها خلال ورشة العمل. اكتب أو ارسم رسالة حب خاصة بك إلى الماء و/أو الكائنات الحية التي تعيش في مجرى مائي تحبه انت. يمكنك تعليق هذه البطاقة البريدية لمشاركتها مع مجتمع متحف بورتلاند للفنون و/أو خذها معك للمنزل.*

*يعمل نهر ولاستوك كنظام شريان لكسب الرزق والبقاء على قيد الحياة وقد احتضن هذا النهر مجتمعات ولاستوكيك مع سمك السلمون لأجيال مضت. المياه في نهري ولاستوك وتوبيك كانت ذات يوم صافية ووافرة بالأسماك. المياه اليوم عكرة، مسمومة، وفيها أعداد قليلة من سمك السلمون الطازج. تناضل مجتمعات ولاستوكيك باستمرار لحماية نهر ولاستوك. حماية المياه هي علاقة حب تواصلية بين الأجيال ابعد من مجرد العلاقة بين البشر.*

على الحائط الأيمن:

عندما تغمض عينيك وتفكر في الماء، ما المجرى المائي الذي تتخيله؟ ما الكائنات الحية الأخرى التي تتبادر إلى الذهن عندما تفكر في الماء؟

ما هي الممرات المائية القريبة منك؟ كيف ستحمي هذه المجاري المائية؟

نبذة عن الفنان:

*إيما هاسنكال بيرلي هي فنانة تشكيلية ومدرسة فنية وامينة متحف ناشئة وكاتبة ومؤرخة فنية من نيكوتكوك (شعب نهر توبيك)، نيو برونزويك. تعالج هاسنكال بيرلي هذا العمل خلال علاقة فردية بالمياه متجذرة في الهوية الجماعية لشعب ولاستوكيك المستوحاة من الأنطولوجيات النسوية للسكان الاصليين للمياه.*

انظر إلى الخطوط في العمل الفني. ماذا لاحظت؟

*غالبًا ما تستخدم لوحة هاسنكال بيرلي وأعمال الخرز الخاصة بـها أيقونات واباناكي ذات المنحنيات المزدوجة الموجودة على المنسوجات المزينة بالخرز والشعارات الاحتفالية. وترمز تصميمات المنحنى المزدوج الى العلاقات-سواء مع الذات أو مع شريك. عندما تنعكس الصور وتتجمع معًا، فإنها تتحدث عن الأسرة والمجتمع. تم تزيين معظم المنحنيات المزدوجة برموز الحياة النباتية، والتي تشير إلى العيش في توازن مع العالم الطبيعي. أين ترى التوازن؟ أين قد ترى المجتمع؟ من هو جزء من مجتمعك؟*

كيف تتصل الأنهار في هذه اللوحة الجدارية ببورتلاند بولاية ماين؟

*مفتاح نطق المفردات:*

Neqotkuk *("نيكوتكوك")* Wabanaki *("واباناكي")* Wolastoqew *("ولاستوكيو")* Wolastoqiyik *("ولاستوكيك").*

*"إن فهم واحترام الماء ككيان حي وكائن متوارث، يعلمنا الترابط وعن علاقتنا المقدسة مع الروح الأنثوية، التي ترمز إلى أمنا. بصفتنا أطفالًا لم يولدوا بعد في رحم أمهاتنا، فإننا نعيش داخل الماء، وبالتالي، فإن منظورنا تجاه الماء يبدأ في بداية حياتنا. يجب أن تحترم تصرفاتنا تجاه الماء وفي إطار التزامنا به"- إيما هاسنكال بيرلي، مبتكر جدارية سكيتبك skitpeq.*

على ملصق الأرضية:

*على بعد ثلاثمائة ميل شمال غرب بورتلاند، يغذي نهر ولاستوك (المعروف أيضًا باسم نهر سانت جون) خليج ماين، وهو الحيز المائي على بعد نصف ميل من متحف بورتلاند للفنون. ما هي الممرات المائية القريبة منك؟*